

شرح بلوغ المرام (752) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصنفات رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاءت امرأة ابن مسعود فقالت يا رسول الله انك امرت اليوم

بالصلاة - 00:00:00

وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق بها. فزعل ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. رواه البخاري - 00:00:20

احسن الله اليكم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا السابع والخمسون بعد المائتين من دروس شرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكل - 00:01:00

ايها الاحبة في الله قد توقفنا عند الحديث الثامن والثلاثين بعد الستمئة من احاديث هذا الكتاب الجامع الذي حشد فيه الحافظ ابن حجر جملة كبيرة من احاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه والتي عليها مدار - 00:01:20

وجل الاحكام الفقهية. لا تكاد تجد مسألة فقهية الا وتجد دليلها في كتاب البلوغ في بلوغ المراحل الحافظ رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد قرأنا هذا الحديث ولم نعلق عليه حديث ابي سعيد. وقبل ذلك احب ان انبه على لفظ - 00:01:40

ذكرتها ايها الاحبة في الله في حديث ابي موسى المخرج في صحيح مسلم. في نهاية الدرس ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ ما امر به فيعطيه كاملا قلت موقرا ونبهني احد الاخوة جزاه الله خير من الحضور - 00:02:00

على ان اللفظة موقرا بالفاء. وبعد العودة الى المصادر والمراجع وجدت اكثرها تثبته بالفاء موقرا وبعضها اثبته هذه اللفظة بالقاف والظاهر هي بالفاء ايها الاحبة في الله. فتكون اللفظة موقرا طيبة به نفسه. ثم اقول ايها الاحبة في الله حديث ابن سعيد الذي

معنا - 00:02:20

قال جاءت زينب امرأة ابن مسعود قلت في الدرس الماضي يا اخواني ان هذا الحديث كان او هذا الكلام كان بعد خطبة النبي عليه الصلاة والسلام ووعظه للنساء بالصدقة بعد ان وعظ النبي صلوات ربي وسلامه عليه النساء بالصدقة - 00:02:47

قال جاءت امرأة ابن مسعود وهي زينب الثقافية. فقالت يا رسول الله انك امرت اليوم بالصدقة. وكان عندي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود وهو زوجها انه وولده احق من تصدقت به عليه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:08

هذا قبر مسعود. صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم. رواه البخاري نبداً ايها الاحبة في الله بمسائل هذا الحديث ونبوب عليه بحكم صدقة الزوجة على زوجها وحكم زكاة - 00:03:32

زوجة على زوجها هل يشرع للمرأة ان تخرج زكاة المال؟ فضلا عن الصدقة للزوج او لا يشرع ذلك؟ اقول المسألة الاولى ايها الاحبة احبتي في الله اتفق الفقهاء الى خلاف على استحباب - 00:03:52

على استحباب تصدق الزوجة على زوجها بالاتفاق يستحب للمرأة ان تدفع الصدقة لمن؟ للزوج لزوجها. استدلالا بهذا الحديث وحينما نقول الصدقة يعني غير الواجبة غير الزكاة. غير الزكاة. فالكلام الان عن الصدقة المستحبة - 00:04:13

وكثير من الناس يسأل او من الاخوات الفاضلات تسأل عن الصدقة واحيانا عن الزكاة ويقع خلط عند الناس بين الزكاة لانه فيها خلاف

وبين الصدقة الصدقة مستحبة بالاتفاق. من الزوجة على زوجها على زوجها - 00:04:48

فضلا عن الولد طبعاً. لأنها لا تلزمها النفقة. نفقة الولد إلا في سورة ساذكرها أن شاء الله تعالى المسألة الثانية اخواني بارك الله فيكم

حكم دفع الزوجة زكاة مالها لزوجها هل يشرع للمرأة الغنية أن تعطي الزوج - 00:05:08

زكاة مالها أو لا يشرع لها ذلك نقول أيها الاحبة في الله هذه المسألة التي يكثر فيها السؤال في زماننا هذا مسألة فقهية وقع فيها خلاف

بين فقهاء الاسلام من قديم - 00:05:30

حيث ذهب الاحناف والحنابلة والمالكية في قول ذهب الاحناف والحنابلة والمالكية في قول إلى عدم مشروعية وجوازي دفع الزكاة للزوج من قبل الزوجة. عند الاحناف والحنابلة والمالكية في قول يقول لا يجوز للمرأة أن تعطي مالها أعني زكاة مالها الواجبة المرأة قد

تكون عندها مانع - 00:05:45

زكوي هل يشرع لها أن تعطي؟ ما نتكلم عن الراتب يا اخواني. ونتكلم عن الصدقة. الصدقة مستحبة. بالاتفاق لكن هل زكاة المال يجوز

تبراً ذمة الزوجة؟ حينما نقول يجوز يعني تبراً ذمة الزوجة اذا دفعته - 00:06:20

تسقط أو لا تسقط؟ هذا القول الاول. ما هو دليله يا ابا محمد؟ قالوا يا ابا عباد ان بين الزوجين اتصال في المنافع واشتراك الزوجان

بينهما اتصال وتشارك في المنافع - 00:06:40

لذلك يستغني كل واحد منهما بمال الآخر المرأة تأخذ من الزوجة والزوج يأخذ من ما لها وهذا أيها الاحبة في الله طبعاً تأملوا هذا

حتى لو كان الزوج من اهل - 00:07:03

الزكاة لو كان مستحقاً للزكاة. لا يجوز عند هؤلاء فريق أن تدفع المرأة الزكاة لزوجها المستحق للزكاة. قالوا أيها الاحبة في الله لان

بينهما تشارك في المنافع لان هذا المال كما قال ابو انس سيعود بالنفع عليها. سيعود بالنفع عليها. والاصل المقرر عند - 00:07:22

الفقهاء في باب الزكاة يا اخواني واحفظوه. ان الزكاة التي فرضها الله لا ينبغي أن تكون عائدة عليك اياك أنت ما تعطي ولدك بالاجماع

ولا تعطي والديك بالاجماع وكما ذكرنا ما تخصمها من الدين - 00:07:54

لان هذا يعود عليك كأنك وضعته في جيبك أنت. انسان استدان منك مبلغاً من المال وارتدت أن تخرج الزكاة فقلت خلاص المال اللي

عندك مسامحك وهذا هاي زكاتي. هذا لا يجوز - 00:08:16

هذا لا يجوز لم؟ لان عاد النفع عليك يا ابا عباد. عاد النفع عليك. فهذا هو القول الاول وهذا هو دليله أيها الاحبة في الله. طبعاً نوزع

في هذا الاستدلال - 00:08:33

بان المرأة تستقل بمالها عن الزوج. ولا يلزم أن يعود بالنفع على عليها. لكن حقيقة العود بالنفع ظاهر اذا اعود فاقول أيها الاحبة في الله

ذهب الاحناف والحنابلة إلى عدم جواز دفع الزكاة للزوج - 00:08:47

من قبل الزوجة والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم مذهب الشافعية قول الثاني هو مذهب الشافعية وهو قول للمالكية وقول

للحنابلة. قول للمالكية ايضاً وقول للحنابلة حينما نقول مذهب هذا المذهب المعتمد. حينما نقول قول لهم يعني قول في مذهبهم.

ليس هو معتمد المذهب - 00:09:12

الحمد لله. هذا القول أيها الاحبة في الله قلت هو مذهب الشافعية وقول للمالكية وقول للحنابلة وهو قول صاحبي ابي حنيفة. قول

صاحبي حنيفة واختاره من المعاصرين الامام الفقيه ابن العثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:09:42

وهو جواز اعطاء الزوج من الزكاة من زكاة الزوجة. فيجوز للزوجة أن تدفع لزوجها الفقير أو المسكين من زكاة مالها. ان كان من اهل

الزكاة وقد استدلوا يا اخواني بعموم الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية. قالوا ان الزوج ان كان - 00:10:18

من اهل الزكاة فهو داخل في هذه الآية. داخل في عمومها لذلك يجرئها أن تعطي زوجها من زكاة مالها وايضاً يا ابا بلال وقد اعجبك

هذا القول استدلوا بحديث الباب - 00:10:50

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال صدق ابن مسعود. قال صدق ابن مسعود امك وولدك احق من تصدقت به عليهم. هذا أيها الاحبة

في الله القول استدلوا عليه بهذه الاحاديث أو بهذا الحديث. لكن اجاب اصحاب القول الاول عن هذا الحديث. فقالوا يا فاضل -

هذا الحديث صحيح ولا شك في صحته لكنه يا ابا عبادة في الصدقة التطوع وليس في صدقة الفرض ونحن وانتم متفقون على جواز اعطائه من الصدقة المستحبة. اما الواجبة لا والحديث - [00:11:39](#)

قالوا هذا مصروف الى اي شيء الى الصدقة المستحبة بدليل هكذا قال الحنف والحنابلة دليل ذكر الولد والولد لا يعطى لكن ايضا عندنا جواب سنذكره ان الولد يعطى ان لم تكن الام منفقة - [00:11:58](#)

اذا كانت ليست هي التي تنفق. عليه نفقة واجبة فباتفاق الائمة الاربعة تجوز الصدقة على كل من لم تلزمه نفقتك نقول ايها الاحبة في الله هذي مناقشة دارت بين الفريقين - [00:12:23](#)

ايضا قالوا اصحاب القول الاول مجيبين عن حديث الشافعية يا شيخ عمر قالوا امرأة ابن مسعود جاءت بحليها كل ما تملك من ذهب وتصدقته به ومعلوم ان الزكاة الواجبة لن تكون مستغرقة للذهب كله. وانما لمقدار - [00:12:42](#)

منه هذا كان وجيه جدا والظاهر والله تعالى اعلم في هذه المسألة اقول الاظهر والله تعالى اعلم والاقرب القول الثاني وهو جواز دفع زكاة المرأة ما لزوجها الذي هو من اهل الزكاة - [00:13:07](#)

وان كان كما ذكر جمع من الفقهاء الابرا الابرا للذمة ان لا تدفع للزوج فتخرج من الخلاف كله. لكن نقول والله تعالى اعلم الحديث ظاهر الدلالة يا اخوة اخواني حقيقة في هذه المسألة - [00:13:31](#)

الحقيقة ظاهر الدلالة في هذه المسألة والله تعالى اعلم. والله تعالى اعلم انتقل الى المسألة الثانية اتفضل. هذا لا يعني الحرمة. ولا يعني المنع. في ان المال احسن الله اليك - [00:13:49](#)

بعد ان يعطى زكاة خرج من ذمتك خرج من ذمتك وقد يعود نفعه عليك في غير الزوجة. انت قد تتصدق تزكي على فلان. وفلان يهديك. اليس كذلك؟ هذه الهدية من مالك الزكوي تجوز ولا ما تجوز؟ تجوز بنص حديث سنمر عليه اليوم ان شاء الله او في الدرس القادم. فمتى ما خرجت من ذمتي - [00:14:09](#)

صارت ملكا لمن؟ للي اخذه. هو يفعل بها ما يشاء. يعود نفعه عليك او لا يعود هذا شيء اخر. بخلافي لاحظوا بخلاف موضوع الدين يا ابا عبادة انت تخصصه هو دين لك انت - [00:14:36](#)

ابو انس خلص انا مسامحك. انت لست مسامحا لو انت خصمتها من الزكاة. انت خصمتها من الزكاة الواجبة عليك. قلت انا خلاص دفعت الزكاة. كيف سماحة فلان بدينه. هذا نفع عاد عليك. خلاف المرأة ولا يلزم ان يعود النفع على الزوج. فقد تتصرف المرأة قد يتصرف - [00:14:50](#)

هذا الزوج بهذا المال في شيء من شؤونه لا يعود على الزوجة بشيء. فلاحتمال وارد وما ذكرته هذا ما ذكره الفريق الاول جعلوه دليلا على عدم جواز اعطاء الزوج ايها الحبيب فهذا التوجيه وجيه ودليل قوي للحناف - [00:15:10](#)

والحنابلة ايضا ايها الاحبة في الله اعطاء المسألة الثانية او الثالثة الاولى نقلنا الاتفاق الثانية دفعوا الزوجة زكاتها. الثالثة يا ابا علي اعطاء الزوجة من الزكاة هل يجوز للزوج ان يعطي زوجته من الزكاة ايها الاحبة في الله. المستقر عنكم انه لا يجوز - [00:15:30](#)

اذكر المسألة في تفاصيلها فاقول اتفق الفقهاء على عدم جواز اعطاء الزوج من مصرف الفقراء والمساكين كان فقيرا او مسكينا فلا يجوز للزوج ان يعطي زوجته اذا كانت من هذا المصرف - [00:16:07](#)

اذا كانت الزوجة لا يجوز ايها الاحبة في الله ان يعطي الزوج زكاة ما له لزوجه الفقيرة او المسكينة. لم؟ لان النفقة واجبة عليه لكن السؤال ايها الاحبة في الله قد لا قد لا تكون الزوجة فقيرة ومسكينة - [00:16:29](#)

وهي من مصارف الزكاة الاخرى. ممكن او غير ممكن. لذلك اقول بعد ان اتفقوا على عدم جواز اعطاء ان كانت فقيرة او مسكينة اختلفوا في حكم اعطائها ان كانت من المصارف الباقية - [00:16:59](#)

ان كانت غارمة الا يمكن يا ابا انس ان تكون المرأة غارمة يعني عليها دين؟ يمكن. ليست فقيرة وليست مسكينة وعليها دين تعطى لدينها تعطى لانها بنت سبيل تعطى لان رقبته مملوكة - [00:17:19](#)

وتريد ان تعتق نفسها هذه كل الاحتمالات واردة وهذا الشيء يقع وقع في قديم الزمان ويقع. لذلك اقول اختلفوا في حكم من اعطى او في حكم اعطائها ان كانت من المصارف الاخرى. غير فقر والمسكنة. فقيرة مسكنة - [00:17:44](#)

لان فقيرة ممنوعة. لانه يجب علي ان انفق عليها لانها مسكنة ممنوع لانه يجب علي ان انفق عليها. اقول ايها الاحبة في الله اما ان لم تكن كذلك وكانت من - [00:18:04](#)

اصحابي الاسهم الاخرى فقد اختلف فقهاء الاسلام ايها الاحبة في الله على اقوال ثلاثة. القول الاول لا يصح اعطاء المرأة مطلقا لا يصح اعطاء المرأة مطلقا ابدا مهما كان حالها ومهما كانت - [00:18:18](#)

وصفها من الاصناف الثمانية وهذا يا اخواني قول الاحناف والحنابلة اضبط يا طالب العلم الاحناف والحنابلة في باب الزوجين ايش؟ يمنعون قالوا نفس العلة التي ذكرناها هناك. لوجود اشتراك بينهما - [00:18:45](#)

فلا يتحقق انت اذا اعطيت الزوجة من زكاة مالك فلا يتحقق انها صارت مالكة. قالوا لان الزوجين بينهما ايش تشعرك ما لهم اشبه بمال بمال واحد. فانت اذا اعطيتها لزوجتك ما ملكتها. لم يملكها مستحقها. ومن - [00:19:04](#)

شروط الزكاة يا اخواني ان يملكها المستحق. ان يملكها ملكا حقيقيا. وايضا قاسوا زكاة على الشهادة فما بالاتفاق لا تجوز شهادة الزوجين لبعضهما ما يجوز ان تشهد لك وان تشهد لها ولا يجوز ان تزكي عليك ولا ان تزكي عليها. هذا عند من؟ عند الاحناف يا فاضل والحنابلة - [00:19:28](#)

والقول الثاني يا اخواني بارك الله فيكم مذهب الشافعية ايضا. الشافعية جميلين في باب الزكاة بين الزوجين. قالوا يصح ان يعطي الزوج الكلام عن زوج زكاة ما له لزوجته يصح ان ان يدفع ان يعطي الزوج زكاة ماله لزوجته ان كانت - [00:19:57](#)

تأملوا اولاً من الغارمين كان عليها دين. وهذا ايها الاحبة في الله مذهب المالكية كما اشرت قلت ان الشافعي مذهب المالكية وليس الشافعية الشافعية اوسع من المالكية. القول الثاني يصح للزوج ان يدفع زكاة ماله للزوجة - [00:20:23](#)

ان كانت من الغارمين فقط وهذا مذهب المالكية ما هو الدليل المالكي على جواز اعطاء الزوجة التي عليها دين؟ قالوا لان المنفعة العائدة على الزوج غير متحققة هي عليها دين فانت ستعطيها مالا وتقضي ايش؟ بينها فلن يعود عليك بشيء. فاجاز - [00:20:54](#)

هذه الصورة تعطي الزوجة فقط ان كانت غارمة والثالث يا اخواني القول الثالث وهو قول الشافعية قالوا يصح ان يدفع الزوج زكاة ماله لزوجته ان كانت من الغارمين وان كانت من ابن السبيل وكذلك ايها الاحبة في الله - [00:21:23](#)

ان كانت من مصرف الرقاب وان كانت كيف يعني الرقاب؟ يعني يا اخواني امرأة رجل تزوج امرأة وهذه المرأة مملوكة هذا مكان موجود ترى كان الرجل لا يقوى على زواج حرة لمرها يتزوج مملوكة جارية - [00:21:53](#)

هذي الجارية تتفق مع سيدها على العتاق. هذا يسمى ايش؟ مكاتبه فيأتي الزوج ويدفع الزكاة لزوجته لزوجته لانها وفي الرقاب تريد فكاكة؟ رقبته. ولم يعطها لانها زوجة وانما لانها ايش؟ مكاتبه. هذي الصورة جوزها الشافعية. ابن - [00:22:16](#)

سبيل مسافرة غارمة ومكاتبه تريد فكاكها ايها الاحبة في الله. وزاد بعض هاي الثلاثة يا في مذهب الشافعية غارمات بنات سمين في الرقاب وزاد بعض الشافعية المؤلفة قلوبهم. كيف يعني؟ يعني انت تزوجت نصرانية. واسلمت - [00:22:45](#)

تعطيها من زكاة مالك ايش؟ تأليفا لقلبها على الاسلام. تأليفا لقلبها على الاسلام ما هو دليل الشافعية يا اخواني؟ قالوا الزوج اولاً لا يلزمه قضاء دينها اذا كانت غارمة. مثل المالكية لا يلزمه. لذلك دفعك للزكاة لانها - [00:23:14](#)

ليس نفقة واجبة عليك. انت اذا تزوجت امرأة وهذي المرأة تستدين لا يلزمك السداد. اذا كان طبعاً قبل او بعد. حتى ولو ان لم يكن بامر من وطلب منه وغير ذلك. هي استدانست توسعت الى اخره لا يلزمه السداد ايها الاحبة في الله. ايضا قالوا يا اخواني - [00:23:41](#)

اما اذا كانت من بنات السبيل فالزوج لا يلزمه يا اخواني مؤونة زوجته في سفرها ما يلزمه ولا حملها الى مكان ارادته لذلك الان صارت النفقة غير واجبة صارت النفقة غير واجبة - [00:24:11](#)

وفقهاء الاسلام اذا مد الله باعمارهم ان شاء الله وتكلمنا ايها الاحبة في الله عن بعض المسائل التي تتعلق بالزوجين تقرأ اشياء عجيبة جدا عند فقهاءنا. وفيها صراحة ايها الاحبة في الله دليل على بعد - [00:24:36](#)

ونسينا معاشر النساء اعاني الشرع العظيم. بان عقد الزواج كله قائم على الاستمتاع فمتى ما لم يتمكن الزوج من ذلك فان النفقة لا تجب عليه. فان النفقة لا تجب عليها. هذي رسالة - [00:24:56](#)

الزوجة التي تتمتع من زوجها طيلة الشهر. هذي شرعا لا يجوز لها شيء من ماله. طبعا اذا قالوا هو لا يتمكن الان من الاستمتاع. لذلك لا تلزمه نفقتها في دار سفرها. تخيلوا! فالموضوع ليس سهلا. انا هذه رسالة - [00:25:16](#)

فصيحة فالموضوع ليس سهلا ايها الاحبة في الله. عقد الزواج بالذات في هذا الباب نتكلم عنه ان شاء الله ونصل الى باب عشرة النساء ونخرج العزاب من ان شاء الله. تفضل ابو عندك. نعم - [00:25:36](#)

اذا كان هذا الدين عاد للفائدة على الزوج. فهل من نبينا؟ جميل هذا الان يعني لما نناقش الاقوال نذكر ذلك هم يقولون المالكية والشافعية ان الاصل في الدين انه في ذمة هذه الزوجة. وقضاؤه لا يعود على الزوج باي منفعة. لم يستفد مالا - [00:25:53](#)

وهو اصلا ليس مدينا. وبالتالي ما كان مطالبا بهذا الدين. فسقط الدين عن رقبة زوجته فقط. لكن هذا لم اصحاب القول الاول كما ساذكر المناقشة بعد قليل ايضا تفضل ابو عبد الله. ويمكن ما صرفت. ها؟ كل مصروف زائد قد يكون - [00:26:13](#)

اذا كان زائدا عن الحاجة وبتوسع وبدون امر منها هذا دين في رقبتها هي والله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله ايضا قالوا اصحاب القول الاول اجابوا عن استدالات هؤلاء. فقالوا ان الدين - [00:26:38](#)

وابن السبيل اذا كانت من بنات السبيل كذلك لو انت دفعت فان المنفعة تعود على الزوج فتخليصها من الدين يعود على نفع ولو معنوي للزوج تخليصها من الدين يعود الى نوع. وفكاكها من الرق. يعود على نفع للزوج. اصبحت حرة - [00:27:06](#)

لك كنت تستمتع المعذرة منكم بها في الليل. المرأة اذا كانت رقيقة الزوج يستمتع بها متى؟ ليلا. اما في النهار هي لسيدها لا يعني استمتاع خدمة لسيدها. خدمة لسيدها. فهذا الزوج حينما اعطاها فصارت حرة ايش - [00:27:29](#)

صارت له ليلا نهار بينما كانت امة مملوكة بالنهار لغيره مملوكة منك خدمة. اما الوطء فهو للزوج ايضا ايها الاحبة في الله هذه من الاجابات التي ذكرها الفقهاء وقالوا عن المؤلفة يا عمر قالوا من قال ان المرأة اصلا من المؤلفة قلوبهم - [00:27:49](#)

ان سهم المؤلفة قلوبهم يا اخواني من اسهم الزكاة الثمانية التي جمع من الفقهاء قالوا ما عاد شيء اسمه مؤلفة قلوبهم انما كان التأليف زمن ضعف الاسلام وحاجته الى اقوياء وتثبيت - [00:28:14](#)

هذا جواب جواب مسدد. ايضا قالوا يا ابا عباد ان تأليف قلب المرأة لا يعود على الاسلام بشيء مؤلفة قلوبهم يكون لمن؟ رجال سادة هذا لما يثبت كما قيل يثبت معه اقوام - [00:28:40](#)

هذا جواب ايضا جواب مسدد ايها الاحبة في الله. لذلك الذي نميل اليه ونفتي به يا اخواني القول الاول جواز اعطاء الزوجة من الزكاة. والله تعالى اعلم. ننتقل الى جملة من الاحاديث - [00:29:00](#)

التي ختم بها باب صدقة التطوع. نقرأ بقية الاحاديث كلها. تفضل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الطيب يسأل الناس حتى - [00:29:20](#)

يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جوا فليستقل او ليستكثر - [00:29:40](#)

رواه مسلم. وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله سيأتي بفتنة الحرم على ظهره فيبيعهها فيكف اباها به فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل - [00:30:00](#)

الناس او منعه. رواه البخاري. وعن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة كد يكذبها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه - [00:30:20](#)

رواه الترمذي وصححه. احسن الله اليك. ختم ابن حجر باب صدقات التطوع يا كرام بجملة من الاحاديث التي سمعتموها اربعة احاديث نبوب عليها بزم المسألة. المقصود بالمسألة سؤال الناس اموالهم. اما الحديث الاول حديث ابن عمر قال النبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث مرعب. هذا - [00:30:40](#)

مرعب جدا يا سليم. قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه نزعة لحم نزعة لحم لا توجد في وجهي الذي يسأل الناس امواله بلا حاجة. اسأل الله العافية. وهذا الحديث في الصحيح في المتفق عليه - [00:31:08](#)

والحديث الثاني يا اخواني رواه مسلم. من حديث ابي هريرة قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. من سأل الناس اموالهم تكثر. تأمل يا اسامة تكثرنا فانما يسأل جمرا جمرا فليستقل او - [00:31:36](#)

اكثر هذا الذي تأخذه جمر حر انت تقلل من هذا الجمر او تكثر. رواه مسلم. والحديث الثالث حديث الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه. عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لان - [00:31:59](#)

يأخذ احدكم حبله. فيأتي بحزمة الحطب على ظهره. فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس. اعطوه او منعوه هذا الحديث رواه البخاري. والحديث الرابع نقف عند تخريجه. حديث سامرة بن جندب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

مسألة كد يكذب به او بها الرجل وجهه. الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لابد منه. رواه الترمذي وصححه. نبداً بتخريج الحديث الاخير. حديث سمر هذا المسألة كد يكذب بها الرجل وجهه - [00:32:42](#)

هذا الحديث يا اخواني اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي والامام احمد كلهم يا عمر من طريق عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة - [00:33:08](#)

وفي لفظ عند ابي داود اعجبني هذا اللفظ قال المسألة كدوح يكذب بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك وهذا الحديث يا اخواني صحيح رجال اسناده ثقات حكم بصحته الترمذي ومن المعاصرين الالباني - [00:33:33](#)

هذا الحديث رجال اسناده ثقات وقد حكم بصحته الترمذي والالباني المسألة كدوح يكذب بها الرجل وجهه. فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك ننتقل الى فوائد هذا الحديث ومسائله - [00:34:03](#)

المسألة الاولى والبقية فوائد. المسألة الاولى حرمة سؤال المال بلا حاجة. وهذا باتفاق فقهاء الاسلام. كما نقل النووي يحرم عليك ان تسأل الناس اموالهم ايا كانت هذه الاموال بلا حاجة - [00:34:34](#)

هذا امر محرم. ومال محرم وفعل محرم. وكسب محرم وهذا باجماع المسلمين استدلالا بهذه الاحاديث التي سمعتموها. كل حديث يا ابا بلال رتب امره عظيم. على السؤال بلا حاجة الاول ليس في وجهه مزعة لحم. الثاني جمر. نسال الله السلامة والعافية. وهذا ترى لا يكون على ذنب صغير وانما على كباثر. اسأل الله - [00:35:00](#)

العافية. اسأل الله ان يغنيني واياكم من واسع فضله. ايضا ايها الاحبة في الله المسألة الثانية جواز السؤال عند الحاجة وسيأتي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ذكر الحاجات التي تجوز فيها المسألة. ترى لا تعتقد ان الحاجة اي حاجة - [00:35:29](#)

والله متضايق يا شيخ ما معي اعطيني. اعطيك ديناً. اما سؤالاً لا. كلامنا ترى ليس عن الدين. وانما عن ايش؟ السؤال. شحذة طلب المال بلا نية السداد وعدم ذكر السداد هذا الكلام ليس الكلام عن الدين. انك تستدين لا النبي عليه الصلاة والسلام مات ودين عمر وانا عند يهودي - [00:35:55](#)

الكلام عن السؤال ايها الاحبة في الله تسول الذي نسميه اليوم فالعلماء يقولون يجوز هذا السؤال في حالات ليس كل حالة ابداء وانما حالات اخواني ورد ذكرها اقرأ فقط لكم الحديث قراءة ثم يأتي ان شاء الله الكلام في - [00:36:20](#)

الدرس المقبل لما نصل للحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبه. تعرف ما هي الحمالة؟ اصلح بين فريقين بينهم دم وتكفل بالدية - [00:36:42](#)

هذا يحله ايش؟ يسأل الناس والثاني قال ورجل اصابته جائحة اجتاحت عتمة له سهم تاجر افتقر او عنده دكان انحرقت مثلاً حلت له المسألة قال ورجل اصابته فاقة فقر شديد - [00:37:03](#)

انظروا الثالث بالذات. حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجي. يقول الناس الفهمانة من قومه لقد اصابته فلانا فاقة. يشهدون يشهد له كم واحد؟ ثلاثة. فالوضوء هؤلاء الثلاثة حل لهم المسألة - [00:37:24](#)

اما غيرهم يأتي ان شاء الله تفصيل هذا الكلام في الدرس المقبل. لكن اقول الان يا اخواني الفائدة الثالثة من فوائدها طبعاً ويجوز

سؤال ذي السلطان اذا تجوز تجوز المسألة عند الحاجة وننبه انه يأتي بيانهـا - [00:37:46](#)

ويجوز سؤال السلطان طب لما يجوز سؤال السلطان؟ احسنت لانه من بيت مال المسلمين وليس من ماله الخاص فانت كانتك تسأل
تطلب من وكيلك ان يعطيك شيء من مالك فما بيت من المسلمين للمسلمين. ليس ملكاً لـاحد. هذا يجوز ان يسأله الانسان ولا يدخل في

الاحاديث السابقة - [00:38:02](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام تأملوا احسن الله اليكم في الحديث الاخير الا ان يسأل الرجل سلطاناً او في امر لا بد منه. ماذا؟ لابد
منه امر لابد منه وهذا الامر الذي لا بد منه هو الذي ذكرته لكم في حديث. والا الاصل في كل حاجة ان تسأل ديناً. لا - [00:38:30](#)

ان تسأل اعطي ان تسأل ديناً لا ان تسأل اعطيه هذا الباب قد يتوسع به بعض الناس وهو لا يدري. الاصل ان تسأل ديناً ام ان تسأل
عطية. انت واحد من هؤلاء الثلاث؟ لا. يعني كيف تسأل؟ لا - [00:39:02](#)

انه المسألة نقول ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث اثار السؤال بلا حاجة. ان للسؤال بلا حاجة وللأسف انتشر اليوم. والمعذرة
منكم. والظن بكم حسن. ليس بالسؤال بلا حاجة محصور مقصور على المتسولين والمتسولات - [00:39:18](#)

لا والله يا اخوان. يوجد غيره ممن يأتيك بربطة عنق. ممن يتصل بك ويرسل لك صورته. وهو يقدم برامج ويفعل ويفعل ويسأل بلا
حاجة نسأل بلا حاجة. فما اكثرهم ايها الاحبة في الله! وتمر علينا اشياء كثيرة جداً في هذا الباب. اسماء تستغرب انها تسأل -

[00:39:38](#)

شيء مؤلم ومحزن يا اخواني. استمع الى الاثار المترتبة على العبد في الدنيا والاخرة. لسؤاله الى حاجة وابنه السؤال لا الدين الاثر

الاول محشر مهين نسأل الله العافية. والله يا اخواني لو اننا - [00:40:01](#)

عقلاء وانتم ان شاء الله عقلاء لاعد الواحد منا العدة لكيفية محشره. شرعنا ذكر صور للمحشر. انسان تندلق اقتاب بطنه. انسان تأكله
نار من فرج انسان يسبح في بحر دم انسان يسقط لحم وجهه. هذا هذه صور للمحشر - [00:40:27](#)

هذا هؤلاء من هم؟ اناس منا وفيينا. ما فيش جنين ما في اكيد اوعى نفسي. ارجو الله انك تكون منهم. انت والسامعين الله يرفع قدرك
فنقول ايها الاحبة في الله من من هؤلاء الذي يسأل الناس بلا حاجة - [00:40:47](#)

محشره بلا لحم وجه. سافر انت بقلبك الانسان يبعثه الله على ما مات عليه تخيل هذا الانسان نسأل الله السلامة والعافية وقد تساقط
لحم وجهي. لانه ماء في وجهي لم يبقى في الدنيا من كثرة ما سأل الناس. لذلك - [00:41:10](#)

تساقط هذه اللحوم من وجهك في المحشر فيعرفه الناس. هذا فلان. فالحذر ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم. ليس الناس فقط ان
تقف في باب مسجد لا. ابداء وانما الناس اليوم تتوسع فيه جداً. اسأل الله العافية لنا ولكم - [00:41:30](#)

ايضا ايها الاحبة في الله الاثر الثاني انه جمر يوم القيامة. تخيل هاي الدنانير هذي القروش هذي العشرات هذي جمر كما قال النبي
عليه الصلاة والسلام ما يزال الناس او ما يزال الرجل يسأل حتى يلقي الله ما في وجهه مزعة لحم قال - [00:41:50](#)

الحديث الثاني من سأل الناس اموالهم تكثر انا يسأل جمرًا جمرًا يفرح جداً انه اليوم سأل واعطوه ولا يدري المسكين ان هذا جمر
يأخذه يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية. لذلك والله هؤلاء يحزن عليهم - [00:42:13](#)

يحزن عليهم نسأل الله السلامة والعافية. فلنحذر ايها الاحبة في الله من هذا الباب. مهما بلغت الفاقة بالانسان كما سنذكر ان شاء الله
تعالى في تنمة الكلام. ايضاً من فوائده او من اثار القبيحة وصدقا اخواني هذي قبيحة جداً. واعذروني - [00:42:38](#)

القلب على التعلق بغير الله. ما يسأل الله يعتاد على سؤال الناس. يا رجل ان الذي يملك قلوب اصحاب الاموال هو الله. فسله انزل
حاجتك بها. الزبير كان عليه دين. مرحلة من مراحل عمره. فجاء لولده لولده عبد الله قال يا بني والحديث في البخاري اذا اصابك

شيء - [00:42:56](#)

من ديني فاستعن عليه مولاي قال ومن مولاك؟ قال مولاي الله. قال فما نزل بي ضيق من دين الزبير الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه

توحيد اقبال قلب على الله عز وجل - [00:43:21](#)

سل لكن اسأل ربك الذي بيده الخزائن يملك كل شيء سبحانه وتعالى. وبهيهى يا اخوان يأتيك سبحانه الله دون اذلال ودون تلميح

سؤال. جدا لذلك ايها الاحبة في الله هذا كما قلت لكم يدل والله على كمال التوحيد. بل - [00:43:42](#)

قد يهوي بالعبد تعلقه الى نقص في اصل التوحيد. نسأل الله السلامة والعافية. وانت ما الذي تريده من هالدنيا الا تسلم يسلم لك

توحيدك. ما القلب هذا متوجه الى الله. تقول - [00:44:02](#)

يقول لك يا اخي اتقيت الله عز وجل ما في. دلني يا شيخ ما في اعطيني كيف اعطيك؟ من اين اعطيك؟ اسأل ربك سبحانه وتعالى

الح عليه بالسؤال. لن تموت نفس حتى تستكمل انتهى - [00:44:14](#)

موضوع منتهي موضوع الرزق بالذات. لذلك نسأل الله ان يغنيننا واياكم من واسع فضله. وان لا تلتفت قلوبنا الى غير خالقها ولا غير

مولاهما ثق قلبك بالله كلما نزلت بك فاقة وحاجة الله بالسؤال - [00:44:30](#)

الح على الله بالسؤال الحاحا شديدا واترك سؤال غيره اترك سؤال غيره. احد السلف كان في الحرم مر به احد الولاة. قال لك حاجة؟

ولا امير المؤمنين الملك او سليمان او غيره - [00:44:46](#)

قالوا انا جئت الى الله في بيته انا في غير بيته ما كنت اسأل غيره. فكيف بيته انا في غير بيته وانت ترى بعض الناس يسافر في

الحرم والله ترى بعض الناس واحيانا يعني تطأطأ رأسك. الله المستعان. والله يا اخواني - [00:45:05](#)

بشارات يحسبونك من غير بلدنا يظنونك من بلاد الحرمين فيأتي يسأل يقول لك انا اردني مقطوع. انا اردني ما معي شيء كثر كثر انا

لله وانا اليه راجعون. قلبك يتقطع والله. قلبك يتقطع. والله المستعان - [00:45:27](#)

هذا يقول انا في غير بيته ما كنت اسأل غيره. فكيف بيته؟ مسألة من الله عز وجل والله الذي لا اله غيره حدثني صديق طالب علم

مغربي كان جارا لي - [00:45:47](#)

قال جئت من بلاد المغرب لطالب العلم في المدينة ومكثت في المدينة ما وجدت عمل وكنت اطلب العلم. ومر بي ضيق لا يعلمه الا

الله وما كلمت احدا. وقمت اصلي في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قال والله انني ما ان ركعت الا وقد - [00:46:04](#)

رجل ولا اشعر به ولم ارى صفعة وجهه. فوضع في جيبه مبلغا كبيرا والله بلا ذل ولا سؤال ولا شيء. فنقول ايها الاحبة في الله الله في

تعليق القلوب بالله. ايضا من الآثار السلبية - [00:46:22](#)

خروج عن هدي الصحابة والسلف نحن نريد ان نتشبه بالسلف ونعتز نقول نحن سلفيون نسبة شريفة جدا وعظيمة جدا. لكن هذي

النسبة تحتاج ان نختبر عقائدنا. وفقهنا واخلاقنا وحالنا وسمتنا وهدينا كل ما فينا يدل على اننا كذلك او لا اين نحن من قول الله جل

في علاه - [00:46:39](#)

اتحسبهم ايش؟ اغنياء من هم؟ فقراء الصحابة. من التعف. تخيل تظن غني هو ما عنده شيء. لم؟ لانه حتى التلميح ما يلح امامك.

بعض الناس ما يقول لك اعطني وضع سيء. الولد تعبان عندي خمسة في - [00:47:08](#)

يبدأ السي في يذكرها امامك السيرة الذاتية حتى تتصدق عليه يا رجل عود قلبك ولسانك ان لا يتكلم بطريقة الشكوى والاستجداء

ابدا الا لله سبحانه سبحانه وتعالى. ايضا ايها الاحبة في الله كما - [00:47:28](#)

قلت لكم هذا حديث عوف بن مالك يا ابا علي يقول بايعنا رسول الله عليه الصلاة والسلام على عدة اشياء. فكان مما بايعنا عليه قال

الا تسألوا الناس شيئا عوف هذا يمشي يقع صوته - [00:47:45](#)

ما يقول ابو بلال انه النية ينزل اية لا نسأل الناس شيئا ابدا عود نفسك وترى بالمناسبة يا اخواني والمعذرة منكم. المسألة ثقافة والله

جربناها من بعض الناس عود نفسك انك ما تسأل وتكيف نفسك تتحامل على نفسك ستصبر على نفسك. عود نفسك مرة - [00:48:02](#)

والدينار تأخذه صعب. لكن بعدين تصبح عادلوات تنفك عنك والله المستعان كنت قد حذرت لكم اشياء اذاعة القرآن الكريم ننع. من

ذلك ايها الاحبة في الله نتوقف كل عام. كما قلت خروج عن هدي الصحابة والسلف - [00:48:31](#)

فالصحابة والسلف وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام ذكر علامة لعزك. قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس.

شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناء وهو عن الناس. اخرج الطبراني وحسنه الالباني. حديث عظيم جدا. عزك ما هو؟ استغناؤك

لذلك كان هذا الهدي هدي العرب ترى قبل الاسلام. شنفر شاعر جاهل يقول واستف ترب الارض حتى لا يرى. علي لهم ومن الطول امرئ متطول. اكل تراب انا ولا اسأل احد. تخيل! ما يسأل. يا طويل العمر. لا يسألون الناس - 00:49:26

والله المستعان ونحن اليوم الله نسأل الناس ليس احنا ما عندنا تجد غني ويسأل الناس. اسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله وهذه الفائدة الخامسة او الاثر الخامس - 00:49:46

ذل وهوان في الدنيا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كد يكذب الرجل وجهه. فالانسان ايها الاحبة في الله الذي اسأل لا يفرح بهذا المال الذي يأخذه. فوالله انها ذلة وهوان. هذا الذي يسأل - 00:50:06

نتم ان شاء الله بعد الاذان الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه. ومن سار على واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد ايها الاحبة في الله - 00:50:34

كنا نتكلم يا كرام عن اثار السؤال. بلا حاجة على العبد في الدنيا والاخرة. قلت من جملة تلكم الاثار الذمة والهوان في هذه الدنيا. نسأل الله السلامة والعافية. وانت ترى بام عينك ذلة وهوان السائلين - 00:51:02

كيف يتمسكن لغير رب العالمين ويتذلل الى المحسن اليه؟ الى المحسن عليه. ذلة لا تليق بالعبد المؤمن. المؤمن يا اخوان المؤمن عزيز. والمؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اني في الذكر عزه - 00:51:24

استغناء عن الناس ولا يليق بالمؤمن ان يكون ذليلا يسأل الناس اموالهم ومتاعهم تكثرنا والله المستعان والذي يتأمل ايها الاحبة في الله في حال كثير من السائلين يصدق فيهم قول ابي الطيب ما لجرح بميت ايلام - 00:51:44

خلاص يصبح مرحلة من الذلة والهوان يعتاد عليها. وما رأيت احدا. فتح على نفسه باب السؤال بلا حاجة ايها الاحبة في الله الا فتح على نفسه باب شر وذل وهوان صدق - 00:52:04

قولي تعرف بعض الناس ممن كان قد يشار اليه بالبنان. ثم صار كما يقولون مكان لمز وهمز وضحك من قبل الناس لما جرب ورأوه انه يسأل الناس اموالا. فلان يأخذ منه فلان يأخذ منه وفلان يأخذ منه. ويتكثر تكفل - 00:52:24

عجيبا هذا مسكين هذا كيف سيكون حاله يوم القيامة لا دينار ولا درهم. وانما حسنات حسنات وسيئات لذلك اذا استطاع الواحد منا هذه ثمرة كل هذا العلم الذي نتكلم عنه وحوله يا كرام. اذا استطاع الواحد منا دائما ان يكون هو المحسن. هو المتفضل - 00:52:44

هو الذي يقدم الخير فليفع. فان احسن اليه وقدم له الخير فليبري نفسه على الاحسان. احيانا لا تسأل وانت عفيف ويأتيك المال. عود نفسك على ان تعطي. حتى لو كنت محتاجا - 00:53:04

وبسط الله لك واعطاك شيئا ربي نفسك. على البذل والجود والاعطاء. واياك واياك والشح. وتكلمنا لعلنا في بس ماضي عن هذا الشيء وان الانسان الذي يعود نفسه دائما ان يكون متفضلا حتى وان كان فقيرا وان كان يحسن يحسن اليه عود نفسك - 00:53:24

يتصدق عليك تصدق. من هذا المال الذي يتصدق عليك به. يجود علينا الطيبون بمالهم. ونحن بمال الطيبين نجود. نجود. هذا شعارك. تأتيك اشياء تصدق واعطي. هذا يربيك ترى. يربيك ان تكون عزيز - 00:53:44

اذا لانك اذا اعتدت ان تأخذ دائما سفلى ودائما انت الذي تأخذ هذه مرحلة ومنزلة قد نفسك احيانا تصبح خلص. سمت لك انك انت ذليل. لا. انت عزيز دائما. فاذا ما شعرت بذلة عند - 00:54:04

شيء لك من محسن ادفع هذه الذلة بان تعطي انت. قد تتعرض لموقف يجدك فلان ويلح عليك ويعطيك هذه الذلة التي شعرت في نفسك اقهرها في اي شيء لن تعطي وفور بعد ما ينتهي هذا الموقف مباشرة تصدق - 00:54:24

والله هذي طريقة يا اخواني منهج رائع جدا. يربيك. يربيك ابدأ ان تكون ولو بالشيء اليسير. لانه يا اخواني النفس هاي عرب ترى كما يقال قديما ما تركوا شيء الا شيئا الا وقالوه. قال والنفس راغبة اذا رغبتها. واذا ترد الى قليل - 00:54:49

تقنع النفس تتعود تعتاد تمارس دور الاخذ خلاص اعتادت. تمارس دور المعطي اعتادت. نعم. هذه جملة من الاثار ننقل اخواني الى

الباب الاخير من كتاب الزكاة يا ابا علي تأخذ الحديث الاول تفضل يا محمد - [00:55:09](#)

السؤال اين هو؟ يدخل في ذلك الذين يجمعون سؤال ممتاز هل يدخل في هذا في ذم المسألة الذين يتولون الجمع للفقراء؟ طبعا لا يدخلون بل هؤلاء مأجورون. فالدال على الخير كفاعله. طبعا لا لا يدخل البتة. مع انه بعض الناس نفسه ما تقبل هذا. بس ما يحطوهم بجياهم - [00:55:33](#)

بعض الناس نفسه ما تقبل هذا ان يمارس هذا الدور. لكن لو مارس هذا الدور ايها الاحبة في الله فهو مأجور باذن الله سبحانه وتعالى. ولا انصح طلبة علمي واهل الفضل بدخوله. والتوسع فيه. كثير ما كنت اتشاجر مع ابي - [00:56:02](#)
بسم الله الحبيب هنا في هذا المسجد لما كنت خطيبا يقول نجمع بالذات اول ما مسكت هذا المسجد خطاوة انا لم اقل ولم اطالب بجمع ولو دينارا واحد من على هذا - [00:56:22](#)

ولا المنبر الذي قبله لعله يذكر هذا. هذا منهج يا اخوان اذا اعتادوا الانسان يصبح يسأل على كل شيء لا تعود نفسك. ابدا على هذا الباب. باب خطير. باب المال متعب. ونسأل الله ان يغنيننا واياكم من واسع فضله. تفضل يا ابا علي - [00:56:32](#)
باب قسم الصدقة الابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة بنبي الا لخمسة لعابر عليها او رجل اشتواها او غاز في سبيل الله او مسكين تصدق عليه منها فاهدى منها لغني. رواه احمد - [00:56:51](#)
ابو داود وابن ماجة وصححه الحاكم. كم باقي يا عمر؟ هذا الباب ايها الاحبة في الله لن نبدأ بالشرح لكن اقول باب قسم الصدقات يا اخواني كأن سائلا منكم يقول تكلمنا عن كتاب الزكاة وصدقة التطوع ولم نتكلم عن مصاريفها اليس كذلك؟ هذا - [00:57:21](#)
الباب يتكلم فيه ابن حجر او اورد الاحاديث التي لها تعلق بمصارف الزكاة فذكر جملة من الاحاديث عن الذين ليسوا من اهل الزكاة لما نذكرهم نذكر المقابل بدأ بالغني. ليس من اهل الزكاة. نتكلم عنهم مفصلين متى تحل الغني؟ ومتى لا تحل؟ واذا - [00:57:41](#)
على الغني يجوز ولا ما يجوز؟ هذا نتكلم عنه ان شاء الله تعالى مع غيرها من المسائل في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:06](#)